

# لعنة صبي كرات الطين

مازن معروف

**الكتاب:** آخر أطفال فلاسما الأحياء على وجه الأرض، يصبح فرجة في صندوق زجاجي يجول على المدارس في الكيبوتزات الإسرائيلية. يتفرج عليه الأطفال بفضول كما لو أنه كائن فضائي.

في هذه الرواية القصيرة، يلجأ الكاتب والشاعر الفلسطيني إلى الخيال العلمي لمحاكاة المأساة الفلسطينية الطويلة. نحن في المستقبل. الفلسطينيون باتوا يسمون الفلاسطة، كإجراء إسرائيلي آخر لطمس تاريخهم ومحوه. رُكّلوا من تل أبيب وحيفا وعكا والجليل إلى الجنوب. أخليت المستوطنات في بئر السبع كذلك. وفي 2037، ستُطلق على جنوب البلاد قذيفة بيولوجية تُطاردهم الفلاسطة أينما وجدوا. ثمّة طفل وحيد استطاع النجاة، بمناعة هائلة يستمدّها من أجساد الفلسطينيين المقتولين.

بتدقّ ساذج كذلك الذي تُتلى به حكايات الأطفال، يقصّ علينا الولد الخارق هذه القصة السورية المدهشة، التي تتلاعب بالأحداث التاريخية العنيفة، وتقدّم لنا فصولاً من تاريخ الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي من خلال شخصيات وأحداث خيالية وساخرة، تختزن داخلها كل السمات السوداوية والمهولة للواقع.

**المؤلف:** مازن معروف - قاصّ وشاعر ومترجم فلسطيني. من مواليد بيروت عام 1978، حائز إجازة في الكيمياء من الجامعة اللبنانية. كتب للصحافة اللبنانية والعربية في الشأن الثقافي. له ثلاث مجموعات شعرية هي «كأنّ حزننا خبز»، «الكاميرا لا تلتقط العصافير» و«ملاك على جبل غسيل»، ومجموعتان قصصيتان هما «نكات للمسلّحين» الفائزة بجائزة الملتقى للقصة القصيرة عام 2016 و«الجرذان التي لحست أذني بطل الكاراتيه». حاز عام 2004 جائزة «لانا ليتيراتورا» للشعر، كما وصلت مجموعته «نكات للمسلّحين» بطبعتها الإنكليزية إلى القائمة الطويلة لجائزة مان بوكر الدولية عام 2019. «لعنة صبي كرات الطين» التي صدرت بالإنكليزية سابقاً، هي روايته الثانية الصادرة عن «نوفل» بعد «كيوم مشمس على دكة الاحتياط».

«يقفز مازن معروف من الصورة إلى ضدها، إلى أبعد ما يكون عنها، لكن بقدرته على أن يجعل منها موازياً ومرادفاً. إنه خيالٌ يلعب في نفسه، خيال على خيال، وصورة من صورة، وابتكار من الشيء وضده» - عباس بيضون عن «كيوم مشمس على دكة الإحتياط»



النوع: نوفيلا

اللغة: عربيّة

الغلاف: تجليد عادي

القياس: 21.5x13.5 سم

عدد الصفحات: 80

ر.د.م.ك: 9786140602618

الطبعة / السنة: الأولى / 2024